

## درس يوم الاحد - 6-6-9341هـ

عبدالعزيز الراجحي

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا كريم اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ومشايخه وال المسلمين. قال ابو داود رحمة - 00:00:00

رحمة الله تعالى في سننه بباب الشهيد يغسل. حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا معن بن عيسى حاء. وحدثنا عبيد الله ابن عمر الجشي قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي عن ابراهيم بن طهمان عن ابي الزبير عن جابر - 00:00:17

الله اليكم عن ابراهيم ابن طهمان عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنهم انه قال رمي رجل بسهم في صدره او في حلقة او في حلقة فمات فادرج في ثيابه كما هو. قال ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله - 00:00:37

والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد. قال المؤلف في الشهيد يغسل يعني هل مع حكم تغسله هل يغسل او لا يغسل وكذلك الصلاة عليه هل يصلى عليها ولا صلى عليه - 00:01:01

كلها هذا فيه خلاف كل من الحكم فيه خلاف بين اهل العلم يلعب قوي ان يغسل الشهيد او لا يغسل وهل يصلى عليه او لا يصلى عليه؟ ولهذا لم ينزل المؤلف رحمة الله بالترجمة - 00:01:15

ولا حدث يعلم احاديث انما هو صحيح ومنه ما هو متطرق فيه ولذلك حديث جابر رضي الله عنه هنا قال رمي رجل بسهم في صدره او في حلقة فمات فادرج في ثيابه كما هو - 00:01:31

قال ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني لم يغسل ولم يصلى عليه هذا هو الظاهر ومعنا ابن عيسى هو معلم المهدى كلاما يروى عن ابراهيم بن طهمان - 00:01:45

عن ابن عيسى وابن وهدى كلام عندك شعيب تكلم عليه احسن الله عمله قال - 00:01:59

سكت عنه رموز اسماك كلام عنده شعيب انتظرا ما يصرح بالسماع وهو مدلس نعم معروف بمشيخة ابن طهمان ومن طريقه اخرجه احمد والبيهقي في السنن الكبرى انتظرا ما سأتأتي. نعم يعني هو - 00:02:20

مدارس تدريس تسويقة قال هذا يكون فيه ضعف العلم لكن تأتي بعد الاحاديث نعم حدثنا زياد بن ابيه وعيسى بن يونس الطرسوسي. قال حدثنا علي بن عاصم عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير. اللي سماه - 00:02:39

الطرف انا ما امس بها عنده انما سماه قال عيسى ابن موسى نعم نعم. حدثنا زياد بن ابيه وعيسى بن يونس الطرسوسي. قال حدثنا علي بن قال حدثنا علي ابن عاصم عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال امر رسول الله صلى الله - 00:02:57

الله عليه وسلم بقتل احد ان ينزع عنهم الحديد والجلود. وان يدفنوا بدمائهم وثيابهم وهذا لفظ زياد نعم قتيل والباب بمعنى في اي بامر القتلى بامر القتلى نزع عنهم الجلد الحديد اي السلاح والدروع والجلود - 00:03:21

مثل الفرو والكساع غير الملطخ بالدم وان يدفنوا بدمائهم وثيابهم الملتقطة بهم قال انذر الى الحديث اخرجه ابن ماجة في اسناده علي بن عاصم الواسطي تكلم فيه جماعة وفي اعطاء ابن السائب وفيه مقال - 00:03:45

فسيأتي الصحيح الصحيح ان قتل احد امرنا الاسلام في دفنهم بثيابهم ودمائهم ولم يغسلوا المصلى عليه لكن هذا الحديث في ضعفه علي بن العاصي وفي عطائهم السائب كلاما في مقال. قال حسن لغيره وهذا اسناد ضعيف علي ابن عاصم سوء الحفظ - 00:04:02

واخرجه ابن ماجة من طريق عاصم ابن علي ابن عاصم بهذا الاسناد وهو في مسند احمد ويشهد له حديث انس الاتي وحديث جابر  
الاتي برقم نعم نعم. احسن الله اليكم - 00:04:28

حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب وحدثنا سليمان ابن داود المهري قال اخبرنا ابن وهب وهذا لفظه اخبرني اسامة بن زيد  
الليثي. وهذا لفظه اللي قال اخبرني. وهذا لفظه قال - 00:04:45

اخبرني اسامة بن زيد الليثي ان ابن ان ابن شهاب اخبره ان انس بن مالك رضي الله عنه حدثه ان احد ان شهداء احد لم يغسلوا  
ووفنا ودفنا بدمائهم ولم يصلى عليهم - 00:05:02

نعم وقال الحافظ في الصلاة والخلاف في الصلاة على قتيل معركة الكفار مشهور قال الترمذى رحمه الله قال بعضهم يصلى على  
الشهيد وهو قول الكوفيين واسحاق قال بعضهم لا يصلى عليه - 00:05:21

وهو قول المذنيين والشافعى واحمد والحديث سكت عنه المذنون قال علي عندي احسن الله اليك قال هذا حديث صحيح لغيره وهذا  
اسناد رجاله ثقات غير اسامة بن زيد الذي فهو صدوق. وقد اخطأ في رواية هذا الحديث كما قال البخاري فيما نقله عنه الترمذى -  
00:05:35

في العلل الكبرى وحديث اسامة اسامة بن زيد عن ابن شهاب عن انس غير محفوظ غلط فيه اسامة بن زيد وقال عبدالله بن كعب  
عن جابر ابن عبد الله في شهداء احد وهو حديث حسن قلنا حديث جابر هذا رواه البخاري وغيره من طريق الزهري عن عبد الرحمن  
بن - 00:05:56

وهو في وهو في الحديث الاتي عند المصنف وهو في مسند احمد وشرح مشكل اللثار وانظر تاليه. قال ابن القيم في تهذيب السنن  
وهوؤلاء رأوا ان الفسل لم يأتي فيه شيء يعارض حديث جابر في قتلى احد. سيأتي كلام ابن القيم سيأتي طويل الان -  
00:06:16

لكن اه هذا يقول حديث جابر ايش؟ وحديث جابر. حديث جابر سبأ. نعم رواه البخاري احسن الله عمله. حديث جابر ايش؟ قلنا  
حديث جابر هذا رواه البخاري وغيره من طريق الزهري عن عبد الرحمن بن كعب - 00:06:36

وهو الحديث الاتي عند المصنف. ايه سيأتي هذا الكلام في نعم احسن الله اليك. سيأتي نعم عليكم حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال  
حدثنا زيد يعني ابن وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو صفوان يعني المرواني عن - 00:06:51

قامت عن الزهري عن انس رضي الله عنه المعنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على حمزة وقد مثل به فقال لولا ان تجد  
صفية في نفسها لتركته حتى تأكله العافية حتى يحشر من بطونها وقلة - 00:07:09

والعافية السباع هي السباع ها وقتلت الثياب وكثرت القتل فكان الرجل والرجلان والثلاثة يكفنون في الثوب الواحد. زاد قتيبة ثم  
يدفون في في قبر واحد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عنهم ايمانهم اكثر قرآنًا فيقدمه الى القبلة - 00:07:29

نعم حمزة هو عم النبي صلى الله عليه وسلم مر به النبي وقد مثل به يعني مثل بها يعني قطع بعض اعضائه يضرب اذا جذعه  
وظهرت اثار فعلك عليه تجسيد المبالغة والاسم المثلثي - 00:07:53

انه يقطع شيء من جسده من اذنه ومن اصابعه مضى عليه وقد مثل وقد مثل به قال لولا ان تجد الصوفية في نفسها لتركته حتى  
تأكله العافية غيابتها بنت عبد المطلب يعني يخفى حمزة - 00:08:19

لولا ان تحزن وتجزع لتركته حتى تأكله العافية وهي السباع والطير التي تأتي على الجاف فتأكلها وبين العلة يقول حتى يحشر من  
بطونها يعني يبعث يوم القيمة من بطونها وقتلت الثياب وكثرة القلسلي يعني يوم احد - 00:08:39

وكانوا يكفنون في الرجل والرجلان والثانية يكفن الثوب الواحد نظرا لقلة الكفن وكذلك يدون في قبر واحد وكان الرسول صلى  
الله عليه وسلم يسأل ايهم اكثر قرآنًا تقدمه الى القبلة - 00:09:06

ثم الاقل يكون بعده في رجل واحد ده صعب فحفر القبور كثرة قتلى وكذلك الصحابة على ما بهم من الجراح والشدة والمشقة هذا  
الحاجة والضرورة الحاجة لا بأس ان يكفر اثنان في ثوب واحد وكذلك يدفن الاثنان والثلاثة في قبر واحد - 00:09:24

قال قال بعضهم معنا يكفن في ثوب واحد يقول ظاهر تكفين الاثنين والثلاثة كتاب واحد على بعضهم المعنى ثوب واحد الى قبر واحد اذا لا يجوز تجريدهما بحيث تتلاقي بشرتاهم - [00:09:48](#)

لا يجعل بين كل بشرة الاخرة والثاني ثوب وقال اشهب من المالكية لا يفعل الا للضرورة وكذا لا شك الا الضرورة مع السعة كل واحد يدفن في قبر كل واحد يكفر وحده - [00:10:07](#)

ان هذا معه ضرورة قال وعن العلامة ابن تيمية رحمة الله معنى الحديث انه كان يقسم الثوب الواحد بين الجماعة ويكرف كل واحد ببعضه للضرورة وان لم يستر الا بعض بدنه - [00:10:22](#)

يدل عليه تمام الحديث انه كان يسهر على اكثراهم قرآنًا فيقدمه في اللحد ولو انه في ثوب واحد جملة لسؤال عن افظالهم قبل ذلك الى ان يؤدي الى نقل التكفير واعادته - [00:10:38](#)

العربي فيه دليل على ان التكليف قد ارتفع بالموت والا فاجزوا ان يلصق الرجل بالرجل الا عند انقطاع التكليف او للضرورة. قاله العيني الخطاب فيه من الفقه ان الشهيد لا يغسل - [00:10:52](#)

وهو قول عامة اهل العلم وفي انه لا يصلى عليه واليه ذهب اكثرا اهل العلم وقول ابي حنيفة لا يغسل ولكن يصلى عليه ويقال ان المعنى في ترك غسله ما جاء ان الشهيد يأتي يوم القيمة وكلمه يدمع - [00:11:07](#)

الريح ريح المسك واللون والدم وقد يوجد في الغسل في الاحياء وقد يوجد في الغسل في الاحياء مقورونا بالصلة وكذلك الوضوء فلا يجب التطهير على احد الا من اجل الصلة صلاة يصلحها - [00:11:27](#)

ولان الميت لا فعل له وبدأ ان نغسله ليصلى عليه فاذا سقط الغسل سقطت الصلة في جواز ان يدفن الجماعة في القبر الواحد وان افضلها مقدم في القبلة واذا ضاقت الاكفان وكانت الضرورة - [00:11:46](#)

جاز ان يكفن الجماعة منهم في الثوب الواحد وهذا الحديث اخرجه الترمذى كما قال المنذرين قال اخرجه الترمذى وقال غريب ولا نعرفه من حديث انس الا من هذا الوجه في حديث الترمذى ولم يصلى عليه - [00:12:00](#)

هنا قال انهم يدفون دفناهم ولم يصلى عليهم يلا عاد عندك الله عملك قال صحيح لغيره قال صحيح لغيره كسابقه. اسامه هو ابن زيد الليثي وابو صفوان هو عبدالله بن سعيد الاموي واخرجه الترمذى. عن قتيبة ابن - [00:12:16](#)

بهذا الاسناد وقال هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث انس الا من هذا الوجه ثم قال نحو كلام البخاري الذي نقله عنه في العلل الكبرى وهو في مسند احمد وشرح مشكل الاثار. هم - [00:12:41](#)

نعم وصلنا اليكم حدثنا عباس العنبرى قال حدثنا عثمان بن عمر قال حدثنا اسامة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه عن الزهري على نفسه نعم. عن الزهري عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم من بحمزة وقد مثل به. ولم يصلى عليه احد ولم - [00:12:58](#)

نصلى على احد من الشهداء غيره ها غير الحمزة قال الخطاب تأول قوما بل كالصلة على قتل احد على معنى اشتغاله في ذلك اليوم عنهم وليس هذا بتأويل الصحيح لانه قد دفنهم مع قيام الشغل ولم يتركهم على وجه الارض - [00:13:23](#)

واكثروا الروايات انه لم يصلى عليهم. وقد تول بعضهم ما روي من صلاته على حمزة فجعلها على الصلة اللغوية وجعل وجعلها الدعاء له زيادة خصوصية له وتفضلا له على سائر اصحابه - [00:13:48](#)

قال الحافظ ثم ان الخلاف في ذلك بمنع الصلة عليهم على الاصح عند الشافعية وبوجهة ان الخلاف في الاستحباب وهو المنقول عن الحنابلة. قال ما ورد عن احمد الصلة على الشهيد اجدد - [00:14:06](#)

وان لم يصلوا عليه اجزاء انتهى والحديث سكت عنه المنذري قال والله حديث عندك وحدنا صحيح لغيره كسابقه دون قوله لم يصلى على احد من الشهداء غيره الدارقطني في سننه باثر - [00:14:22](#)

لم يقل هذا اللفظ غير عثمان ابن عمر ولم يصلى على احد من الشهداء غيره وليس محفوظة وقد سبقه في الحديث تعليل البخاري ايضا لرواية اسامه ابن زيد قلنا عثمان ابن عمر هو ابن فارس العبدى - [00:14:40](#)

هو عثمان ابن عمر اي نعم وابن فارس العبدى. مم طيب هنا احسن الله عملك يا شيخ قال وحديث ابن مالك الغفارى قال كان قتل

احد احد يؤتى بهم تسعة وعاشرهم - 00:14:59

فيصلى عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يحملون ثم يؤتى بتسعة فيصلى عليهم وحمزة مكانه حتى صلى عليهم هذا حديث

مرسل صحيح فقد ذكره البيهقي وقال هو اصح ما في الباب - 00:15:15

الله اقول محل نعم. حدثنا قتيبة بن سعيد ويزيد بن خالد بن موهب ان الليث حدثهم عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك

ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهم اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتل احد - 00:15:31

ويقول ايها اكتر اخذا للقرآن؟ فاذا اذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد. وقال شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنه بدمائهم

ولم يغسلهم. هاوه ولم يغسل ولم يغسلوا - 00:15:55

بعد هنا حدثنا سليمان بن داود المهرى قال حدثنا ابن وهب عن الليث بهذا الحديث بمعناه. قال يجمع بين الرجلين من قتل احد في

ثوب واحد نعم هذا الحديث قال منذري حديث اخرجه البخاري والترمذى والنمسائى - 00:16:17

وبنواجه وفي حديث البخاري والترمذى ولم يصلى عليهم امر بدفنه بدمائهم ولم يغسلوا ولم يصلى عليهم قال

الترمذى حسن صحيح وقال ما اعلم احدا تابعا الليث يا ابن سعد - 00:16:35

من ثقات اصحاب الزهرى على هذا الاسناد اعلم احيانا تبعا ليث انه هذا اللاثم الشاب ما اعلم احدا تبعا لك عن الفساد من ثقات اصحاب

واختلف على الزهرى فيه هذا اخر كلامه - 00:16:54

ولم اؤثر عند البخاري والترمذى تفرد الليث في هذا الاسناد بل احتج به البخاري في صحيحه رواه الترمذى كما ذكرنا هنا كان النبي

ايها اكتر اخذا اي حفظا وقراءة للقرآن. فاذا اشير اليه الى النبي قدمه من التقدير على ذلك - 00:17:16

الاحد اللحن هذا حافظ اصل الالحاد الميل والعدول عن الشيء. وقيل المائل عن الدين ملحد سمي اللحن لانه شق يعمل في جانب القبر

فيميل على وسط القبر الى جانبه بحيث يسع الميت فيوضع فيه ويطبق عليه اللبن انتهى - 00:17:39

البخاري هو هو بفتح اللام بضم السكون انا شهيد على هؤلاء يعني اشهد لهم بانهم بذلوا روحهم لله تعالى هذا حديث

صحيح وفيه انهم لم يغسلوا ولم يصلى عليهم - 00:17:58

وجاء في النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حياته صلى على قتل احد المودع الى الاحياء والاموات ولكن فسرت الصلاة ببعض

الصلاه بعد الدعاء انه دعا له الصلاة اللغوية - 00:18:23

على الاحياء والاموات قتل احد بعد ثمان سنين اليهم ودعا لهم صلى عليهم بما دعا لهم. قال تعالى كالمؤدي للاحياء والاموات عليه

الصلاه والسلام فالاحاديث هذا فيه اختلاف والعلماء اختلفوا فيها فمنهم - 00:18:42

من قال لا يغسل ولا يصلى عليه ومن قال غسلوا صلى عليهم ومنهم من قال يغسلون ولا يصلى عليهم كالاحناف وهذا هو اللي اختاره

ابن القيم رحمة الله وقال له لا يغسلون والصلاه الخيار ان شاء صلوا عليهم وان شاء الله لم يصلوا عليهم - 00:19:04

كلام ابن القيم عندك هذه بالسنة نحصل عليها اي نعم التاريخ قال ابن القيم في تهذيب السنن وهؤلاء رأوا ان الغسل لم يأتي لم يأتي

فيه شيء يعارض حديث جابر في قتلى احد - 00:19:25

واما الصلاة عليهم فقد وهؤلاء لأنهم معطوف على شيء سابق مولاي نعم والكلام السابق ها رأوا. نعم ولا اشاره الى شيء سابق الاصل

يعني الذين قالوا انه يغسل هؤلاء لما قالوا انه يغسل - 00:19:44

يغسل يغسلون ولا يصلى عليهم. نعم تبارك الله عليكم قال الحافظ شمس الدين ابن القيم رحمة الله تعالى وهؤلاء رأوا ان الغسل لم

يأتي فيه شيء يعارض حديث جابر في قتلى احد. واما الصلاة - 00:20:12

واما الصلاة عليه فقد اخرج في الصحيحين عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهلي على اهل

احد صلاته على الميت وحديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على حمزة وحديث وحديث ابي مالك الغفارى انه قال -

00:20:28

كان قتل احد يؤتى منهم بتسعة وعاشرهم حمزة. فيصلى عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يحملون ثم بتسعة فيصلى عليهم  
يؤتى. السلام عليكم. ثم يؤتى بتسعة فيصلى فيصلى عليهم - [00:20:54](#)

وحمزة وحمزة مكانة حتى صلى الله عليه وسلم. هذا مرسل صحيح ذكره البيهقي وقال هو اصح ما في الباب  
وروى ابو بكر بن عياش عن يزيد ابن ابي زياد عن مقدم عن ابن عباس انه صلى عليهم رواه البيهقي. وقال لا يحفظ - [00:21:13](#)  
الا من حديثهما وكانا غير حافظين. يعني ابا بكر ويزيد ويزيد ابن ابي زياد وقد روى ابن اسحاق عن رجل من اصل وقد روى ابن وقد  
روى ابن اسحاق عن رجل من اصحابه عن مقدم عن ابن عباس - [00:21:35](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على حمزة فكثير سبع تكبيرات ولم يؤتى ولم يؤتى بقتيل يؤتى احسن ولم يؤتى بقتيل الا  
صلى عليه معه حتى صلى عليه اثننتين وسبعين صلاة - [00:21:55](#)

ولكن هذا الحديث له ثلاث علل احدها ان ابن اسحاق عن ان ابن اسحاق عن عنة ولم يذكر فيه سعما الثانية انه رواه وعمن لم يسمعه  
الثالثة ان هذا قد روى من حديث الحسن ابن عمارة عن الحكم عن الحكم عن مقدم - [00:22:12](#)

ابن عباس والحسن لا يحتاج به. وقد سئل الحكم اصلى النبي صلى الله عليه وسلم على قتلى احده قال لا سأله شعبة وقد روى ابو  
داود عن ابي سالم عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:36](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اللي رواه البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلى عليه امر بدهنهم بدمائهم والمغسلون ولم  
يصلى عليهم هذا صريح في هذا نعم - [00:22:56](#)

قالوا وهذه اثار يقوى بعضها بعضا ولم يختلف فيها. وقد اختلف في هذا لا يصح هذا القصة انه يصلى على حمزة اثننتين وسبعين صلاة  
لا تفصح نعم وقد اختلف في شهداء احد. فكيف يؤخذ بما اختلف فيه وتترك هذه الاثار - [00:23:11](#)

والصواب في المسألة انه مخير بين الصلاة عليهم وتركها لمجيء الاثار بكل واحد من الامرين وهذا احدى الروايات عن الامام يا احمد  
وهي الاليق باصوله ومذهبه والذي يظهر من امر شهداء احد انه لم يصلى عليهم عند الدفن وقد قتل معه بحادي بحادي -  
[00:23:36](#)

احد سبعون نفسا فلا يجوز ان تخفي فلا يجوز ان تخفي الصلاة عليهم. نعم. هذا فيه احد ما غسلوا ولا صلى عليهم يفلوا بدمائهم  
وثيابهم وانهم غسلوا واصلاحهم لكن بعد ذلك في بعد ثمان سنين في اخر حياته - [00:24:01](#)

وصلى على قتل احد يعني دعا لهم كالمؤدي الى الحياة والموت هذا هو الصواب. نعم وحديث جابر وحديث جابر بن عبد الله  
رضي الله عنهما في ترك الصلاة عليهم صحيح صريح. وابوه عبدالله احد - [00:24:18](#)

احد القتل يومئذ فله من الخبرة ما ليس لغيره وقد ذهب الحسن البصري وسعيد بن المسيب الى انهم يغسلون ويصلى عليهم. هذا  
القول الثاني القول الاول لا يغسلون ولو صلى عليه - [00:24:35](#)

والقول الثاني انه يغسل ويصلى عليه عكس هذا نعم. وهذا تردد السنة المعروفة في ترك تغسيلهم. نعم فاصح الاقوال انهم لا يغسلون  
ويغسل في الصلاة عليهم. وبهذا تتفق جميع الاحاديث وبالله التوفيق - [00:24:50](#)

يعني هذا قول فتكون ثلاثة اقوال لا لا يغسلون ولا يصلى عليهم وهذا هو الوارد في البخاري كان يغسله ويصلى عليه اساس انه يغسل  
ويغسل الصلاة عليهم هذا اختيارنا رحمة الله هذا - [00:25:11](#)

الاقرب هذا ما في البخاري انه لا يغسلون ولا يصلى عليهم وهذا هو اللي الله يحفظ حنا في الملحة انهم لا يغسلون ولا يصلى عليهم  
كما فعلنا بقتل احد انهم دفنا بثيابهم ودمائهم وهذا حديث السابقة كلها ما تخلو من مقال - [00:25:28](#)

يضعف واما ما جاء عن النبي صلى عليه في اخر حياته فالمراد الصلاة اللغوية يعني دعا لهم المؤدي كالمودع للحياة والاموات ويصلى  
ولم يصلى عليهم الصلاة الشرع يصلى على الجنازة - [00:25:50](#)

وانما دعا لهم كما دعا للحياة كمودعة للحياة والاموات في اخر حياته عليه الصلاة والسلام نعم ها نعم ثيابه لا يزيد عليها. كل واحد  
يكفن بثوب ثيابه. التي غسلوا فيها - [00:26:06](#)

يبعثون عليها يوم القيمة فلو الدمر يروح يروح المسجد سـمـ بـابـ فيـ سـتـرـ الـمـيـتـ عـنـدـ غـسـلـهـ نـعـمـ اللـهـ إـلـيـكـ الحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ صـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ آـلـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ - 00:26:23

اللـهـ اـغـفـرـ لـشـيـخـنـاـ وـلـلـحـاضـرـيـنـ وـالـمـسـتـمـعـيـنـ قـالـ الـاـمـامـ الـحـافـظـ اـبـنـ خـزـيـمـةـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ كـتـابـهـ الصـحـيـحـ جـمـاعـ اـبـوـ اـبـوـ الـقـوـالـ وـالـافـعـالـ الـمـنـهـيـةـ عـنـهـ اـنـهـ فـيـ الصـوـمـ مـنـ غـيـرـ اـيـجـابـ فـطـرـ بـابـ النـهـيـ عـنـ قـوـلـ الزـوـرـ وـالـعـمـلـ بـهـ وـالـجـهـلـ فـيـ الصـوـمـ وـالـتـغـلـيـظـ فـيـهـ - 00:26:43

حـدـثـنـاـ مـحـمـدـ اـبـنـ بـشـارـ قـالـ حـدـثـنـاـ اـبـنـ عـثـمـانـ اـبـنـ اـبـيـ ذـئـبـ اـهـ وـنـوـحـدـنـاـ مـحـمـدـ بـنـ عـيـسـىـ قـالـ حـدـثـنـاـ عـبـدـ اللـهـ يـعـنـيـ اـبـنـ الـمـبـارـكـ عـنـ اـبـنـ اـبـيـ ذـئـبـ عـنـ سـعـيـدـ اـبـنـ اـبـيـ سـعـيـدـ الـمـقـبـورـيـ عـنـ اـبـيـهـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ - 00:27:14

عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ قـالـ مـنـ لـمـ يـدـعـ قـوـلـ الزـوـرـ وـالـعـمـلـ بـهـ فـلـيـسـ لـلـهـ حـاجـةـ بـاـنـ يـدـعـ طـعـامـهـ وـشـرـابـهـ هـذـاـ حـدـيـثـ مـنـ دـارـ وـفـيـ حـدـيـثـ اـبـنـ الـمـبـارـكـ وـالـعـمـلـ بـهـ وـالـجـهـلـ - 00:27:41

الـتـرـجـمـةـ بـابـ النـهـيـ عـنـ قـوـلـ الزـوـرـ وـالـعـمـلـ بـهـ وـالـجـهـلـ فـيـ الصـوـمـ وـالـتـغـلـيـظـ فـيـهـ قـالـ اـحـسـنـ اللـهـ إـلـيـكـ.ـ وـزـوـرـ كـلـ مـاـ خـالـفـ الـحـقـ كـلـ مـاـ اـخـذـوـاـ حـقـ يـقـولـوـاـ الزـوـرـ وـالـكـذـبـ وـ 00:28:05

وـالـغـيـبـةـ وـالـنـمـيـمـةـ كـلـهـاـ مـنـ قـوـلـ الزـوـرـ نـعـمـ خـدـيـجـةـ قـالـ اـخـرـجـهـ التـرـمـذـيـ وـابـنـ مـاجـةـ وـالـنـسـائـيـ فـيـ الـكـبـرـيـ وـابـنـ حـبـانـ مـنـ طـرـيـقـ عـبـدـ اللـهـ الـمـبـارـكـ عـنـ اـبـنـ اـبـيـ ذـئـبـ بـهـ وـاـخـرـجـهـ اـحـمـدـ وـالـبـخـارـيـ وـابـوـ دـاـوـدـ وـالـنـسـائـيـ فـيـ الـكـبـرـيـ - 00:28:24

مـنـ طـرـقـ عـلـىـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ بـاـكـثـرـ الـرـوـاـيـاتـ حـدـثـنـاـ سـعـيـدـ الـمـقـبـورـيـ عـنـ اـبـيـهـ مـاـ عـدـاـ رـوـاـيـةـ النـسـائـيـ وـابـنـ حـبـانـ فـلـمـ يـقـولـاـ عـنـ اـبـيـهـ وـالـذـيـ يـظـهـرـ اـنـ اـبـنـ اـبـيـ ذـئـبـ كـانـ تـارـةـ لـاـ يـقـولـ عـنـ اـبـيـهـ - 00:28:46

وـفـيـ اـكـثـرـ الـاحـوـالـ يـقـولـهـ اـبـوـ.ـ نـعـمـ.ـ نـعـمـ بـابـ النـهـيـ عـنـ القـوـلـ عـنـ اللـغـوـ فـيـ الصـيـامـ وـاـذـاـ فـعـلـ الزـوـرـ وـنـزـولـ فـعـلـيـهـ التـوـبـةـ وـالـاسـتـغـفـارـ وـالـنـدـمـ الرـجـوـعـ اـلـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـلـاـ يـقـضـيـ الصـوـمـ - 00:29:07

وـالـصـوـمـ صـحـيـحـ مـجـزـيـهـ لـكـهـ لـاـ ثـوـابـ لـهـ لـاـ مـاـ عـقـلـ مـنـ صـيـامـهـ كـمـاـ اـنـهـ الـصـلـاـةـ اـذـاـ كـمـاـ لـاـ فـيـ الـصـلـاـةـ لـاـ يـكـتـبـ لـاـ مـاـ عـقـلـ مـنـهـ فـكـذـلـكـ الصـوـمـ وـاـنـ كـانـ مـجـزـئـاـ - 00:29:34

بـالـتـغـلـيـظـ عـلـىـ مـنـ قـالـ الزـوـرـ اـذـاـ اـنـتـ فـيـ الزـوـرـ فـلـاـ حـاجـةـ اـذـاـ كـنـتـ مـصـرـ عـلـىـ النـزـولـ لـاـ حـاجـةـ اـلـىـ الصـيـامـ لـاـ حـادـثـ اـلـىـ تـرـكـ الـطـعـامـ وـالـشـرـابـ تـكـلـفـ نـفـسـكـ الـطـعـامـ وـالـشـرـابـ وـاـنـتـ لـاـ ثـوـابـ لـكـ - 00:29:52

اـتـقـ اللـهـ وـاحـذـرـ مـنـ قـوـلـ الزـوـرـ حـتـىـ يـكـوـنـ لـكـ الـثـوـابـ وـحـتـىـ يـكـوـنـ صـلـاتـكـ صـلـاتـكـ مـقـبـولـ عـنـ اللـهـ مـثـوـابـ عـلـىـهـ نـعـمـ بـابـ النـهـيـ عـنـ اللـغـوـ فـيـ الصـيـامـ - 00:30:07

وـالـدـلـيـلـ عـلـىـ اـنـ عـلـىـ اـنـ الـامـسـاكـ عـنـ اللـغـوـ وـالـرـفـثـ مـنـ تـمـامـ الصـوـمـ مـعـ الدـلـيـلـ عـلـىـ اـنـ الـاـسـمـ باـسـمـ الـمـعـرـفـةـ بـالـاـلـفـ وـالـلـامـ قـدـ يـقـعـ قـدـ يـقـعـ عـلـىـ بـعـضـ اـجـزـاءـ الـعـمـلـ عـلـىـ بـعـضـ اـجـزـاءـ الـعـمـلـ اـيـشـ هوـ الدـلـيـلـ - 00:30:22

نـعـمـ معـ الدـلـيـلـ عـلـىـ اـنـ الـاـسـمـ مـعـ الدـلـيـلـ.ـ نـعـمـ معـ الدـلـيـلـ عـلـىـ اـنـ الـاـسـمـ باـسـمـ الـمـعـرـفـةـ بـالـاـلـفـ وـالـلـامـ قـدـ يـقـعـ عـلـىـ بـعـضـ اـجـزـاءـ الـعـمـلـ للـشـعـبـ وـالـاـجـزـاءـ عـلـىـ ماـ بـيـنـتـهـ فـيـ كـتـابـ الـاـيـمـانـ - 00:30:43

اـخـبـرـنـيـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ عـبـدـالـحـكـمـ اـنـ اـبـنـ وـهـبـ اـخـبـرـهـ وـاـخـبـرـنـيـ اـنـسـ بـنـ عـيـاضـ كـلـاـهـمـاـ عـنـ الـحـارـثـ بـنـ عـبـدـالـرـحـمـنـ عـنـ عـمـهـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ - 00:31:08

لـيـسـ الصـيـامـ مـنـ الـاـكـلـ وـالـشـرـبـ اـنـمـاـ الصـيـامـ مـنـ اللـغـوـ وـالـرـفـثـ فـاـنـ سـابـكـ اـحـدـ اوـ جـهـلـ عـلـيـكـ فـلـتـقـلـ اـنـيـ صـائـمـ اـنـيـ صـائـمـ اـبـوـنـاـ فـيـ ثـوـابـ الصـوـمـ نـعـمـ لـيـسـ الصـوـابـ لـيـسـ الصـيـامـ عـنـ مـنـ الـاـكـلـ وـالـشـرـبـ - 00:31:33

اـنـمـاـ الصـيـامـ مـنـ اللـغـوـ وـالـرـفـثـ فـاـنـ سـابـكـ اـحـدـ اوـ جـهـلـ عـلـيـكـ فـلـتـقـلـ اـنـيـ صـائـمـ اـنـيـ صـائـمـ قـالـ فـيـ اـسـنـادـهـ مـقـالـ مـنـ اـجـلـ الـحـالـةـ اـبـدـ الرـحـمـنـ اـبـنـ اـبـيـ ذـئـبـ فـقـدـ تـكـلـمـ فـيـ بـعـضـ النـقـادـ - 00:32:00

اـذـاـ قـالـ عـنـهـ الـحـافـظـ اـبـنـ حـجـرـ فـيـ التـقـرـيـبـ صـدـوقـ يـهـبـ وـفـيـ قـلـبـيـ مـنـ حـدـيـثـهـ هـذـاـ فـاـنـ فـيـ بـعـضـ الـفـاظـهـ مـاـ لـاـ يـشـبـهـ كـلـامـ النـبـوـةـ اـهـ المـحـقـقـ وـفـيـ قـلـبـيـ مـنـ حـدـيـثـيـ مـنـ حـدـيـثـهـ هـذـاـ - 00:32:25

فان في بعض الفاظه ما لا يشبه كلام النبوة. نعم. يقول في قلبي عادة. نعم منه كذا وكذا. نعم. ايش؟ وفي قلبه من ايش؟ منه. هذا  
المحقق قال باسناده مقال. هم - 00:32:49

من اجل الحارت بن عبد الرحمن بن ابي ذباب فقد تكلم فيه بعض النقاد لذا قال عنه ابن حجر في التقريب صدوق لهم وفي قلبي من  
حديته هذا فان في بعض الفاظه ما لا يشبه كلام النبوة - 00:33:05

واخرجه الحاكم في المستدرك والبيهقي ها عبد الرحمن ايش عموم عن عممه السندي نعم. قال اخبرني محمد بن عبدالله بن عبدالحكم ان  
ابن وهب اخبرهم اخبرني انس ابن عياض كلها عن الحارت ابن عبد الرحمن عن عممه - 00:33:28  
عن ابي هريرة رضي الله عنه وقال فريق انس ايه على شرط مسلم والقبر عليه الذهبي. والحديث اللي قبله اخرجه هذا صحيح  
ها قال من لم يدع قول الزور ليس - 00:34:13

ليس الصيام كالطعام والشراب. نعم. انما الصيام من الذهب والرفث. نعم البخاري ها الاول ها ليس الصيام من يعني ليس الصيام  
ال حقيقي الصيام الشرعي منها انما الصيام هذا لأن هذا اولى والا فالصيام من الطعام - 00:34:48  
لم يكن من الطعام والشراب ومن هذا من هذا لكن المعنى انه اذا صام عن الشراب طعام الشراب اولى نعم ما في شك هذى  
من الحكمة حكمة الصيام - 00:35:09

تطلع اليك قال باب ثواب الصوم عن الممسك عن الطعام والشراب مع ارتكابه ما زجر عنه غير الاكل والشرب حدثنا علي بن  
حجر قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر - 00:35:30

قال حدثنا عمرو هو ابن ابي عمر عن ابي سعيد المقبلي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب  
صائم حظوا من صيامه الجوع والعطش - 00:35:52

ورب قائم حظه من قيامه السهر قال انه لا ثواب له وان كان صوم مجزنا قال عليه قال صحيح اخرجه عبدالله ابن مبارك في  
مسنده واحمد والدارمي وابن ماجة والنسائي في الكبرى - 00:36:13

وابويا على وابن حبان والحاكم والقطاعي في مسند الشهاب والبيهقي وآخرجه النسائي والكبري عن ابي هريرة موقوفا نعم احسن  
الله اليك مثلا ليس يشرس الصيام اعود نعم احسن الله اليك - 00:36:37

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب صائم حضروا من صيامه الجوع والعطش ورب قائم حظه  
من قيامه السهر لا ثواب له. الله اكبر - 00:37:04

بياع ابواب الافعال المباحة في الصيام اسف في رمضان وفي غيره يقول اني الصائم يعني لا لا ارد عليك. يعني وان كنت استطيع ارد  
عليه حتى يقطع النزاع بينه وبينه - 00:37:27

الخلاف لا من باب مضطر الى هذا صورة طب باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله  
وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا - 00:37:42

ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين يا رب العالمين قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى وقوله تعالى قد سمع الله قول التي تجادل في  
زوجها تشتكى الى الله والله يسمع تحاوركم ان الله سميع عليم. ان الله سميع بصير - 00:38:11

قوله تعالى لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء قوله تعالى ام يحسبون اننا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا  
لديهم يكتبون وقوله تبارك وتعالى اني معك ما اسمع وارى - 00:38:33

قال الشيخ محمد بن الخليل هراس رحمة الله تعالى. هذه الاية لاثبات السمع والرؤبة لله عز وجل وان الله لا يخفى عليكم من اعمال  
العبادة يراهم فوق عرشه ويسمع اصواتهم - 00:38:55

سمعنا وعن سمع وبعض الاوصوات لا تخفي يسمع القبول والاستجابة ثم يقول سمع الله لمن حمده استجابة الله لما حمده قد سمع الله  
قلة جادل في زوجها نزلت فيها خولة - 00:39:14

لما ظهر منها زوجها اوسم الصابت وجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم قال لها معركة الا حرمتني عليه فكانت جدل الفقهاء تجادل

النبي فقالت يا رسول الله اشكو اليك اشكو اليك - 00:39:32

صبتا ان ضممتهم الي ضاعوا او اليه جاعوا وقد اشتكى الى الله اشتكى الى الله وسمع الله شكاهم فقسوا قالت عائشة رضي الله عنها سبحان من وسع سبع الاصوات لقد جاءت الى المجادلة خولة تجادل الذي وانه ليخفى علي بعض كلامها - 00:39:48

وقد سمع الله قولها من فوق سبع سماوات وكذلك الرؤية في الرؤية عن الله عز وجل ان الله يرى اعمال عباده ولا يخفى عليه شيء من اعمالهم اذا استحضر الانسان - 00:40:06

اتبع الله ورؤيته كان ذلك يعني حافزا على اجتناب ما حرم الله اه احسن الله اليك قوله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك الى اخر الاية هذه الايات ساقها المؤلف رحمة الله - 00:40:19

لاثبات صفات لاثبات صفات السمع والبصر والرؤية اما السمع فقد عبرت عنه الايات بكل صيغة الاشتقاد وهي سمع وهي سمع ويسمع وسميع ونسمع واسمع فهو صفة حقيقة واراه. يسمع - 00:40:42

سمع الله والله يسمع ان الله سميع بصير. نعم. احسن الله اليك فهو صفة حقيقة لله يدرك بها الاصوات كما ان من اسماء الله السميع ومن اسماء البصیر يعبد والعبد السميع عبد البصیر نعم. احسن الله اليك. كما قدمنا واما البصر فهو الصفة التي يدرك بها الاشخاص والالوان والرؤيا - 00:41:08

لازمة له. وقد جاء في حديث ابي موسى رضي الله عنه يا ايها الناس اربعوا على انفسكم ارضا. احسن الله اليكم. حديث في حديث ابي موسى في البخاري قال كنا في سفر - 00:41:34

فارتفعت صوتنا بالتكبير اذا صعدوا وتکبروا الله اكبر الله اكبر اربعوا على انفسكم يعني فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انما تدعون سمعيا قريبا اقرب الى احدهم من العنق راحلا - 00:41:51

وقد جاء في حديث ابي موسى رضي الله عنه يا ايها الناس اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصما ولا غائبا ولكن تدعون سمعيا بصيرا. ان الذي ان الذي تدعونا اقرب الى احدهم من عنق راحلته - 00:42:07

وكل من السمع والبصر صفة كمال قد عاب الله على المشركين عبادتهم ما لا يسمع ولا يبصر وقد نزلت الاية الاولى في شأن خولة قوله بنت ثعلبة حين ظهر منها زوجها فجاءت تشكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحاوره وهو يقول - 00:42:29

لها ما راكن لقد حرمته الا قد حرمته عليه اخرج البخاري في صحيح عن عروة ابن عن عائشة رضي الله عنها قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات. لقد جاءت المجادلة تشكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. وانا - 00:42:52

افي ناحية من البيت ما اسمع ما تقول فانزل الله عز وجل قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الاية واما الاية الثانية فقد نزلت في في فتح الباب الخبيث - 00:43:13

حيث قال لابي بكر رضي الله عنه لما دعاه الى الاسلام والله يا ابا بكر ما بنا الى الله حاجة من تقرأ وانه علينا لفظ. قبح وجه الله قبحه الله - 00:43:30

يعني كيف يجرأ على مثل هذه البقالة؟ في الحصر يعني لو لا ان الله اخبرنا عن هذه المقالة عندما يعني يعني يرى في حديث يقول ان الله اعوذ بالله - 00:43:47

قد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء سكت ما قالوا التهديد وعید عكسوا ما قالوا نقول ذوقوا عذاب الحديث وكذلك قولهم وقالت اليهود يد الله نعوذ بالله من يجرأ ان يقول مثل هذا الكلام - 00:44:06

او من بهت مغضوب عليهم حلت عليهم لا عليهم رغب نعم. احسن الله اليك ولو كان غنيا ما استقرضنا واما الاية الثانية فقد نزلت في فتح الباب الخبيث حيث قال لابي بكر رضي الله عنه لما دعاه الى الاسلام والله يا ابا بكر ما بنا الى الله حاجة من فقر وانه علينا - 00:44:27

ولو كان غنيا ما استقرضنا. من ذا الذي يفرض الله قرضا حسنا قالوا هذا بالله. نعم. نسأل الله العافية. احسن الله اليك واما الاية الثالثة فاما بمعنى بل والله مشهور هذا. واما الاية الثالثة فاما - 00:44:59

فاما بمعنى بل فاما فاموا بمعنى بل فام بمعنى بل احسن الله اليك. الاية ام يحسبون عنا لا نسمع؟ هم يحسبون ان فام بمعنى بل والهمزة للاستفهام هم يحسبون اي بل - [00:45:25](#)

فليحسب نعم. احسن الله اليك. فهي ام المنقطعة والاستفهام انكارى يتضمن معنى التوبيخ. هم بمعنى بل والهمزة الاستفهام واىش والهمزة للاستفهام فهي امر منقطعة؟ نعم. نعم والاستفهام انكارى يتضمن معنى التوبيخ - [00:45:49](#)

والمعنى بل ايظن هؤلاء في في تخفيف فليظن هؤلاء في ايش بل ايظن هؤلاء في في تخفيفهم واستتارهم. نعم بل ايظن هؤلاء في تخفيفهم واستتارهم انا لا نسمع سرهم ونجواهم بل نسمع ذلك - [00:46:11](#)

لديهم يكتبون ما يقولون. وحفظتنا لديهم يكتبون ما يقولون وما يفعلون ايش هو كذا بل والمعنى بل يظن هؤلاء في تخفيفهم واستتارهم اننا لا نسمع سرهم ونجواهم بل نسمع ذلك وحفظتنا لديهم يكتبون ما يقولون وما يفعلون - [00:46:38](#)

واما الاية الرابعة فهي خطاب من الله عز وجل لموسى وهارون عليهما الصلاة والسلام حين شكوا الى الله خوفهما من بطش فرعون بهم فقال لهم لا تخافوا اني معكم اسمع واري - [00:47:05](#)

واما الاية الخامسة فقد نزلت في شأن ابي جهل لعنه الله حيث نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة عند البيت. الاية ايش؟ الخامسة الم يعلم بان الله يرى - [00:47:24](#)

اه اما الاية الخامسة فقد نزلت في شأن ابي جهل لعنه الله حيث نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة عند فنزل قوله تعالى ارأيت الذي ينهى عبادا اذا صلى رجدا كان على الهدى وامر بالتقى - [00:47:40](#)

ارأيت ان كذب وتولى؟ الم يعلم بان الله يرى الى اخر السورة قال شيخ الاسلام رحمة الله تعالى وقوله شديد وقوله تعالى وهو شديد المحال بركة وفق الله الجميع بارك الله بحمدك اشهد - [00:48:00](#)